مجلة العلوم الاجتماعية
المجلد 17 / العـدد 02 / سبتمبر 2023 / ص ص 349 - 366
Journal home page: http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/305

الكفايات التكنولوجية ومعوقات تو افرها لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن

Technological Competencies and the Obstacles to their availability among Kindergarten Teachers in Qalqilya Governorate from their own point of view

محمود أحمد الشمالي [1] ، عبد العزيز نزار عبد الغني [2] ، أشرف سهيل خريشة [3]
1 جامعة النجاح الوطنية نابلس (فلسطين) ، mshamali@najah.edu
2 مديرية التربية والتعليم قلقيلية (فلسطين) ، abdelaziz09.25@gmail.com
3 مديرية التربية والتعليم قلقيلية (فلسطين) ، as32hraf@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/03/29 تاريخ القبول: 2023/09/13 تاريخ النشر: 2023/09/30

ملخص:
هدفت الدراسة إلى تقصي درجة توافر الكفايات التكنولوجية ومعوقاتها لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن، وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص، نوع الروضة) لدى المعلمات. وأشارت نتائج الدراسة أن درجة توافر الكفايات التكنولوجية، ومعوقات الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في محافظة قلقيلية كانت بدرجة متوسطة، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجة توافر الكفايات التكنولوجية ومعوقاتها لدى المعلمات باختلاف متغيري (سنوات الخبرة، ونوع رياض الأطفال). وقد أوصت الدراسة: بتوفير بيئة تحتية تكنولوجية في رياض الأطفال من خلال تجهيزها بالأدوات والتقنيات التكنولوجيا الحديثة، وتوسيع مصادر التدريب المهني للمعلمات لامتلاك الكفايات التكنولوجية اللازمة لتوظيفها في مجال التعليم المبكر، وأساليب التقويم الالكترونية.
كلمات مفتاحية: الكفايات التكنولوجية، المعوقات، معلمات رياض الأطفال.

ABSTRACT:
This study aimed to reveal the degree of availability of technological competencies and the obstacles to their availability among kindergarten teachers in Qalqilya Governorate from their own point of view, and the effect of demographic variables (scientific qualification, years of experience, specialization, type of kindergarten) among kindergarten teachers. The results of the study indicated that the degree of availability of technological competencies among kindergarten teachers in Qalqilya governorate was at a medium degree, and that the degree of technological competencies obstacles among kindergarten teachers in Qalqilya Governorate was moderately, in addition to the presence of statistically significant differences in the average degree of technological competencies availability and obstacles among female teachers. Kindergartens according to the two variables (years of experience and type of kindergarten). The study came out with a set of recommendations, the most important of which were: securing a technological infrastructure in kindergartens by equipping them with modern technology tools and techniques, expanding sources of vocational training for kindergarten teachers to possess the technological competencies necessary to employ them in the field of early education, and electronic assessment methods.
Keywords: Technological Competencies, Obstacles, Kindergarten Teachers.

- المؤلف المرسل: محمود أحمد الشمالي

doi: 10.34118/ssj.v17i2.3502
http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj/article/view/3502
ISSN: 1112 - 6752 | رقم الإيداع القانوني: 66 - 2006 | EISSN: 2602 - 6090

1- مقدمة:

يشهد العالم في السنوات الاخيرة انفجاراً معرفياً وتكنولوجياً وتطوراً مذهلاً وتحديات هائلة كأن لها الأثر الكبير على العملية التربوية والتعليمية، حيث تعد تكنولوجيا التعليم جزءا من هذا التطور، وطريقة في التفكير لوضع منظومة تعليمية، أي أنها تعتمد اعتمادا كاملاً على أسلوب المنظومات الذي يعني إتباع منهج وأسلوب وطريقة للعمل تسير في تسلسل واضح المعالم، ومنظومة تستخدم فيها كل الإمكانات التي تقدمها التكنولوجيا الحديثة وفق نظريات التعليم والتعلم؛ لتحقيق أهداف هذه المنظومة التعليمية بخلق بيئة تعليمية يكون المتعلم من خلال خبرته التعليمية باستخدام كافة مصادر المعرفة، والأساليب التقنية المساعدة لكي يصل إلى المعرفة بنفسه (عمايرة، 2019).

تعد رعاية الأطفال من الدلائل التي يستدل بها على رقي الوعي المجتمعي وزيادة ثقافة المجتمع؛ فالاهتمام بمرحلة ما قبل المدرسة يعد مؤشراً على الاهتمام بالواقع والمستقبل معاً لأنهم جيل المستقبل وبناته. فتربية الأطفال وتعليمهم ورعايتهم يعد مطلباً أساسياً من مطالب التغير الاجتماعي المراد لتحقيق التنمية في الموارد البشرية والاستثمار فيها وصولاً إلى التنمية المستدامة والشاملة في مختلف مناحي الحياة. فإعداد نواة المستقبل ينتج إنساناً واعيا يمكن من خلاله تحقيق رؤية مستقبلية متكاملة، وإن العمل على إعداد الأطفال إعداداً صحيحاً في الجوانب النفسية والاجتماعية وتنشئتهم على أسس تعليمية وثقافية وتربوية سليمة يسهم في تحقيق أهداف النظام التربوي بجودة عالية وكفاءة متميزة (Plowman and Stephen, 2005).

لذا فإن الوزارة أولتها اهتماماً خاصاً تمثل في تأهيل وتدريب العاملين في هذه المرحلة، ولا سيما المعلمات اللائي يقع عليهن عبء ترجمة السياسات التعليمية إلى واقع من خلال تنفيذ المنهج المقرر وتهيئة البيئة التعليمية. ونظراً لأهمية دور معلمة رياض الأطفال فهي ميسرة وموجهة للعملية التعليمية، وممثلة لقيم المجتمع وتوجهاته فهي قناة اتصال بين المنزل والروضة، ومسؤولة عن إدارة الصف وحفظ النظام وتقديم المهارات اللازمة للأطفال (الناشف، 2017).

تعد معلمة الروضة من أهم العوامل المؤثرة في تكيف الطفل وتقبله لرياض الأطفال؛ فهي أول الراشدين الذي يتعامل معهم الطفل خارج نطاق الأسرة مباشرة، ومن ناحية أخرى يتمثل دورها في تحقيق الأغراض التربوية الخاصة بمرحلة رياض الأطفال؛ وعليه فإن سلوك المعلمة يؤثر على نحو فعال وقوي في الجو الانفعالي والاجتماعي وفي العلاقات بين الأطفال، وفي تمنية اتجاهاتهم وقدراتهم العقلية وغيرها، لذلك يجب الاهتمام بمعلمة رياض الأطفال باستمرار، وذلك بالتركيز الجيد في تأهيلها الأكاديمي والمهني بما يتضمنه من كفايات تكنولوجية قبل العمل وفي أثناء العمل، لكي تبقى قادرة على العطاء بكفاءة عالية. فلا بد وأن تتصف برامج إعداد وتدريب المعلمات بالاستمرارية، وتزويد المعلمة بمقومات النمو الذاتي؛ فالعامل الأساسي في تنمية الكفايات التكنولوجية لدى المعلمة هو رغبتها في التعليم المستمر، وقدرتها على تحسين مهاراتها الذهنية بما يكفل لها تقبل ما هو جديد وحل المشكلات المستجدة التي يحدثها الانفجار التكنولوجي؛ للمحافظة على مستوى عالٍ من هذه الكفايات (شعبان، 2016).

وفي ظل ما يعيشه العالم في عصر يتنافس فيه الجميع من أجل تحسين الأداء والرقي فيه في شتى المجالات؛ فإن معلمة رياض الأطفال أشد حاجةً لتحسين أدائها، حيث يتطلب أن يكون إعدادها على مستوى عالٍ من الفعالية، وتحديد المهارات التي ينبغي أن تكتسبها لتمكينها من أداء عملها على نحوٍ أفضل في تطوير طرقهن وأساليب تفكيرهن، والتزود بلغة العصر والخبرات والمعارف والمهارات منها التكنولوجية التي تمكنهن من مساعدة الطفل على التفكير السليم والتعلم الجيد بما يأهلهن للوقوف أمام التيارات المعاصرة التي تصادفهن في أوجه الحياة. ويعد اتجاه الكفايات من أبرز الاتجاهات الحديثة التي سادت برامج إعداد المعلمين عامة ومعلمات رياض الأطفال خاصة، التي تؤكد على ضرورة تثقيفهن نظرياً وعملياً وبصورة مستمرة مع متابعة نموهن

المهني وتحديد الكفايات العلمية والأدائية المطلوبة وتصميم البرامج المناسبة لدعم هذه الكفايات وتطويرها وتسخيرها للعملية التعليمية (علي، 2020)

وقد ركز الباحثون على الكفايات التقنية، حيث أن توظيفها في عملية التعليم من قبل معلمات رياض الأطفال يساعد في تفعيل التعليم، وزيادة مستوى اكتساب المعرفة وتحسين المخرجات وجعل التعليم أكثر مرونة، الأمر الذي بدوره يساعد في تحقيق النتائج المرجوة.

ويعرفها بهالا (Bhalla, 2014) بأنها: جملة من المهارات والمعارف والقيم التي يمتلكها المعلم في توظيف الأدوات والوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية.

2- الكفايات التكنولوجية:

وبعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة كدراسة المعمري والمسروي (2013) ودراسة عمايره (2019) ودراسة طقيقة (2014) يرى الباحثون أن أهم الكفايات التقنية التي يجب أن تمتلكها هذه معلمة الروضة هي:

*الكفايات الحاسوبية العامة: وهي الكفايات المرتبطة بمعرفة المكونات المادية للحاسوب (وحدات الإدخال والإخراج) وملحقاته، والتعرف على برمجيات التشغيل التي يعمل به الحاسوب، ومعرفة طرق الوقاية من الفايروسات، وطرق حفظ الملفات وتخزينها.

*كفايات استخدام شبكة الانترنت: وهي الكفايات التي تتعلق في استخدام شبكة الانترنت في العملية التعليمية وذلك من خلال البحث وإنشاء بريد الكتروني وغيرها، وتصميم صفحات تعليمية عبر الانترنت، والمشاركة في مؤتمرات الفيديو عبر شبكة الانترنت.

*كفايات تكنولوجيا التعليم: وهي التي تتعلق في توظيف التكنولوجيا في التعليم، من خلال استخدام الحقائب وبرامج المحاكة الالكترونية في التعليم، وتصميم الأنشطة والدروس باستخدام السبورة التفاعلية وغيرها لتنمية الخيال والتفكير وجذب الانتباه لدى الأطفال.

2-1- معوقات امتلاك الكفايات التكنولوجية:

يشير الشهراني (2018) أن هناك معوقات مرتبطة بكفايات معلمة الروضة تتمثل في نقص في المؤهلات التربوية لمعلمة الروضة، الامر الذي بدوه يحول دون توظيف أساليب وطرق تنفيذ برامج رياض الأطفال، كصعوبة التعرف على قدرات الأطفال، وصعوبة تحديد أهداف تنفيذ البرامج بدقة، وكذلك صعوبة مراعات الفروق الفردية بين الأطفال، وعدم الاهتمام بتقديم أنشطة متكاملة، بالإضافة إلى صعوبة تنمية الخيال والتفكير لدى الأطفال.

ويرى دانيل وداي (Daniel and Day, 2005) أن هناك معوقات تحد من امتلاكهن للكفايات التكنولوجية التي تمتلكهن عامة وكفايات استخدام التقانة في التعليم خاصة، والتي تتمثل في: عدم توفر الحواسيب وملحقاتها في الغرف الصفية، وعدم رغبتهن في استخدام الحاسوب لعدم قدرتهن على معالجة الأخطاء الفنية، وضعف قدرتهن على ادارة الوقت أثناء استخدامهن له، بالإضافة إلى ضعف قدرتهن على التخطيط وإعداد الدروس وإلمامهن بطرق التدريس المعتمدة على الحاسوب، وعدم مشاركتهن في دورات تدريبية تتعلق في استخدام التكنولوجيا في التعليم وغيرها.

2-2- المصطلحات والتعريفات الإجر ائية:

الكفايات التكنولوجية: هي أعلى مستوى من القيم والمهارات والمعارف والاتجاهات الخاصة بمجال تكنولوجيا التعليم اللازمة للمعلم لتجعله يصل إلى أعلى درجة من الإتقان يمكن الوصول إليه في أدائه لمهام وظيفته (السعيدات، 2019).

وتعرف إجرائياً على أنها: مستوى المهارات والمعارف التي تمتلكها معلمات رياض الأطفال في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم، والتي يتم الحصول عليها بواسطة ردود المستجيبين على الاستبيان المعد لهذا البحث.

المعوقات: هي وضع صعب يكتنفه شيء من الغموض يحول دون تحقيق الأهداف بكفاية وفاعلية، وهي المسبب للفجوة بين مستوى الإنجاز المتوقع والإنجاز الفعلي (أبو حسين، 2021).

وتعرف إجرائياً بأنها: المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمة رياض الأطفال أثناء استخدام التكنولوجيا في التعليم، سواء كانت مادية أو معنوية أو مرتبطة بالتعليمات، وتحول دون تحقيق نتاجات الدرس ويتم الحصول عليها من خلال ردود عينة الدراسة على الاستبيان المعدة لهذا البحث.

معلمة رياض الأطفال: شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال جملة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل، حيث تلقت إعداداً وتدريباً تكاملياً في كليات جامعية لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة (علي، 2020).

وتعرف اجرائياً على أنها المسؤولة عن تربية الأطفال من سن (4-5) سنوات في رياض الأطفال الخاصة والحكومية في محافظة قلقيلية، وتعليمهم وإكسابهم المهارات الحياتية والتربوية اللازمة لتأهيلهم لمرحلة المدرسة.

2-3- الدراسات السابقة والتعقيب عليها

دراسة عمايره (2019): سعت الى تقصي درجة توافر الكفايات التكنولوجية لأعضاء الهيئة التدريسية ومعوقات توافرها في الأردن، وقد تكونت العينة من (390) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الحكومية والخاصة، وتم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية طبقية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، حيث تمثلت أداة الدراسة في استبيان مكون من (40) فقرة، وكشفت النتائج أن درجة توافر الكفايات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس كانت مرتفعة، أما درجة وجود معوقات الكفايات التكنولوجية كانت منخفضة.

دراسة التون (Altun, 2019): سعت الى تقصي مدى تحقيق كفاءات المعرفة بالمحتوى التربوي التكنولوجي لمعلمي التعليم في المرحلة المبكرة من الطفولة فيما يتعلق بالمهارات التكنولوجية واستخدامهم له في تركيا، وقد بلغت عينة هذه الدراسة (521) معلماً ومعلمة، وتم اختيارهم بشكل مقصود، وتم تطبيق المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تمثلت أداة الدراسة في مقياس كفاءات (TPACK)، واستبيان مكون من (33) فقرة لقياس اتجاهاتهم نحو استخدامهم للتكنولوجيا، وأشارت النتائج الى أن كفاءات (TPACK) مرتبطة بموقفهم التكنولوجي.

دراسة علي والمقبل (2017): سعت الى معرفة واقع كفايات التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم لدى معلمة الروضة في دولة الكويت بالإضافة إلى وضع تصورات لتطوير هذه الكفايات مستقبلاً، وبلغت العينة من (98) معلمة من دولة الكويت اختيروا بطريقة عمدية، وتم تطبيق المنهج الوصفي المسحي، حيث تمثلت أداة الدراسة في استبيان من (33) فقرة، وكشفت النتائج أن الكفايات الشخصية والتدريسية لمعلمات الروضة للتعليم الالكتروني وتكنولوجيا التعليم جاءت بدرجة متوسطة، أما كفايات تصميم وإنتاج التعليم الالكتروني جاءت بدرجة ضعيفة، بالإضافة إلى تفعيل تطبيق الرؤية المستقبلية لتطوير هذه الكفايات من خلال الدورات التدريبية والتثقيفية المكثفة لدى معلمات الروضة في العطلة الصيفية.

دراسة بنتون (Penton, 2015): هدفت إلى معرفة الحواجز والصعوبات التي تواجه المستهلكون في الحصول على التكنولوجيا المساندة ورضاهم عنها، وكانت المقابلات الفردية هي أداة الدراسة، ثم أسفرت النتائج أن العديد من المستهلكين ومقدمي الخدمات أكدوا أنهم يدركون منافع التكنولوجيا المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة ولكن عبروا عن عدم رضاهم عن

الخدمات والبرامج القائمة التي تشير إلى (التكلفة العالية، ونقص المعرفة، وقلة التدريب) التي يعتبرونها من أهم العوائق أمام الوصول للتكنولوجيا المساندة الجيدة.

دراسة حسن (2015): سعت إلى تقصي فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على تكنولوجيا المعلومات وشبكات الاتصال في تطوير الثقافة التكنولوجية لدى معلمات رياض الأطفال، وقد تكونت العينة من (24) معلمة في محافظة الفيوم في مصر، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية قصدية، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي بنظام المجموعة الواحدة (قبلي، وبعدي)، حيث تمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيله حول بعض المفاهيم التكنولوجية، وبطاقة ملاحظة لمهارات استخدام مصادر تكنولوجيا المعلومات وشبكات الاتصال، ومقياس الاتجاه نحو استخدام هذه المصادر، وبينت النتائج أن البرنامج التدريبي المقترح ساهم إسهاماً جوهرياً في تطوير الجانب المعرفي لاكتساب بعض المفاهيم التكنولوجية لدى المعلمات.

دراسة كندي (Kennedy ,2002): هدفت إلى تقصي مدى توظيف معلمو المرحلة الابتدائية للكفايات التكنولوجية في عملية التعليم في منطقة كفينتري في المملكة المتحدة، وقد بلغت العينة (94) معلم/ة من المرحلة الابتدائية في منطقة كفينتري، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم تطبيق المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في قائمة رصد للكفايات التكنولوجية من (45) كفاية تكنولوجية، وبينت النتائج أن المعلمات هم الأكثر توظيفاً لتلك الكفايات، أما بالنسبة للمعلمين من ذوي الخبرة الأقل من (1-4) سنوات هم أكثر توظيفاً للكفايات التكنولوجية من المعلمين ذوي الخبرة من (4-7) سنوات أو أكثر من (7) سنوات.

2-4- التعقيب على الدراسات السابقة

يتبين مما سبق وجود دراسات أظهرت ان المعلمين يمتلكون الكفايات التكنولوجية مثل دراسة عمايرة (2019)، ودراسة آلتون (2019) والتي أظهرت امتلاكهم لها بدرجة عالية، ودراسة على والمقبل (2017) والتي أظهرت امتلاك المعلمين لها بدرجة متوسطة، وبحثت بعض الدراسات في معيقات تطبيق الكفايات التكنولوجية كدراسة بنتون (2015)، كما أظهرت بعض الدراسات اثر البرامج التدريبية في تطوير الكفايات التكنولوجية للمعلمات كدراسة حسن (2015)، وهناك بعض الدراسات التي أظهرت أن المعلمين ذوي الخبرة (1-4) سنوات وكذلك المعلمات أكثر توظيفا للكفايات التكنولوجية في العملية التدريسية كدراسة كندي (2002).

وقد تميزت هذه الدراسة بأنها أول دراسة بحثت بشكل مباشر في امتلاك هؤلاء المعلمات للكفايات التكنولوجية، والمعوقات التي تحول دون امتلاكهم لهذه الكفايات في فلسطين.

2-5- مشكلة الدراسة واسئلتها

إن اهتمام وزارة التربية والتعليم بمرحلة رياض الأطفال إيماناً منها بأهمية هذه المرحلة باعتبارها اللبنة الأساسية التي تغرس في الأطفال القيم التربوية والاتجاهات الإيجابية، حيث جاء هذا الاهتمام مواكباً لخطة التطور التربوي التي تشهدها الوزارة وتسعى إلى تحقيقها في إطار برامج تحسين التعليم نحو الاقتصاد المعرفي المتضمن خطة التعليم للجميع. وبما أن هؤلاء المعلمات يمثلن جوهر العملية التربوية وعمودها الفقري، فهي التي توفر المناخ التعليمي الذي يسعى للوصول للغاية التربوية، وتمثل شرطا أساسيا في إنجاحها، لذا يجب إعدادها إعداداً متميزاً كي تمتلك من خلاله الخبرات والقدرات الأدائية التي تمكنها من القيام بالعملية التعليمية وفق المستجدات التكنولوجية الحديثة لمواكبة متطلبات العصر لتقوم بأدوارها على أكمل وجه. وبعد تواصل الباحثون مع بعض معلمات ومشرفات رياض الأطفال في محافظة قلقيلية تبين أن هناك تفاوت في درجة امتلاكهن للكفايات التكنولوجية

وعليه؛ رأى الباحثون أنه يجب التركيز على واقع الكفايات التكنولوجية ومعوقات توافرها لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن أنفسهن.

2-6- أسئلة الدراسة:

وتمثلت مشكلة الدراسة في الأسئلة الرئيسة الاتية:

السؤال الرئيس الأول: ما درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن؟

وينبثق عنه السؤال الفرعي الآتي: هل يوجد فرق ذو دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص، نوع رياض الأطفال؟

السؤال الرئيس الثاني: ما درجة معوقات توافر الكفايات التكنولوجية لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن؟

وينبثق عنه السؤال الفرعي الآتي: هل يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات درجة معوقات توافر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص، نوع رياض الأطفال؟

2-7- فرضيات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الفرضيات الصفرية الآتية:

- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05) في متوسطات درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05) في متوسطات درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05) في متوسطات درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن تعزى لمتغير التخصص.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05) في متوسطات درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن تعزى لمتغير نوع رياض الأطفال.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05) في متوسطات درجة معوقات توافر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05) في متوسطات درجة معوقات توافر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05) في متوسطات درجة معوقات توافر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن تعزى لمتغير التخصص.

- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05) في متوسطات درجة معوقات توافر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن تعزى لمتغير نوع رياض الأطفال.

2-8- أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتلخص بالكشف عن درجة توفر الكفايات التكنولوجية ودرجة معوقات التي تحول دون امتلاك الكفايات التكنولوجية لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة قلقيلية، وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية على درجة توافر الكفايات التكنولوجية، ودرجة معوقات توافر الكفايات التكنولوجية لدى معلمات رياض الاطفال.

2-9- أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية هذه الدراسة في توفير إطار نظري حول موضوع رياض الأطفال لكي يتمكن المهتمين ومن لهم علاقة بالموضوع من الاطلاع والاستفادة وإثراء المعرفة، إضافة إلى أن البحث قد يوفر أداة بحثية يمكن للباحثين والمهتمين استخدامها أو الاستفادة منها في تصميم أدوات على غرارها، هذا وقد تمثل هذه الدراسة بطاقة دعوة للمهتمين في موضوع رياض الأطفال في موضوعات، ومتغيرات مختلفة ترتبط بموضوع رياض الأطفال.

3- الطريقة والإجراءات:

3-1- منهج الدراسة:

اتبع المنهج الوصفي، وذلك لمناسبته لهذه الدراسة.

3-2- مجتمع الدراسة:

تكون المجتمع من جميع المعلمات اللواتي يعملن في رياض الأطفال في مدارس محافظة قلقيلية التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، حيث بلغ عددهم (202) معلمة وفق إحصائية المديرية في قلقيلية خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2021-2022.

3-3- عينة الدراسة:

تم اختيارها عشوائياً من معلمات رياض الأطفال في محافظة قلقيلية، حيث بلغ عدد العينة (82) معلمة، موزعة على المتغيرات كما في الجدول (1).

جدول 1. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئوية (%)	المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئوية (%)
المؤهل العلمي	دبلوم	12	14.6%	التخصص	رياض أطفال	7	8.5%
	بكالوريوس	64	78.0%		تربية ابتدائية	17	20.7%
	ماجستير فأكثر	6	7.3%		غير ذلك	58	70.7%
المجموع		82	100%	المجموع		82	100%
سنوات الخبرة	أقل من 4 سنوات	35	42.7%	نوع رياض الأطفال	حكومية	18	%22
	من (4-7)	18	22.0%		خاصة	64	%78
	أكثر من 7	29	35.4%	المجموع		82	100%

3-4- أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة وتبعاً لمنهجيتها، تم إعداد أداة للتعرف على الكفايات التكنولوجية ومعوقات توافرها لدى معلمات رياض الأطفال، وتمثلت هذه الأداة في استبيان تم إعداده بعد الاطلاع على دراسة كل من دانيل وداي (Daniel and Day, 2005)،

ودراسة المعمري والمسروي (2013)، ودراسة عمايرة (2019)، ودراسة طقيقة (2014)، وبإجراء حلقات نقاش مع بعض المعلمات ومشرفاتهن، وبمساعدة محكمين تربويين من ذوي الخبرة والاختصاص. تضمنت الاستبانة (49) فقرة مقسمة على أربعة مجالات هي (الكفايات الحاسوبية العامة، وكفايات استخدام شبكة الانترنت، وكفايات تكنولوجيا التعليم، ومعوقات توافر الكفايات التكنولوجية)، وقد تكون سلم الإجابة من ليكرت الخماسي، موزعة مع الدراجات على كل استجابة كم يلي: (بدرجة كبيرة جداً (5)، بدرجة كبيرة (4)، محايد (3)، بدرجة قليلة (2)، بدرجة قليلة جداً (1).

3-4-1- صدق الاداة

تم عرضها على عدد من المحكمين معلمين ومشرفين تربويين ذوي الخبرة والاختصاص، وذلك بغرض التأكد من مناسبته لقياس الهدف المصمم لأجله، ووضوح صياغة الفقرات وتم الأخذ ببعض التعديلات على فقرات المقياس بما يحقق وضوحها وبساطتها وفهمها دون أي تعقيد ملحق (2).

3-4-1- ثبات الاداة

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمجالات وفقرات الاستبيان باستخدام معادلة كرونباخ-ألفا (Cronbach's alpha) حيث بلغت قيمة معاملات الثبات (0.90) كما في الجدول (2):

جدول 2 . معاملات الثبات لمحاور ومجالات الاداة

المحاور	المجالات	درجة الثبات
الكفايات التكنولوجية	الكفايات الحاسوبية العامة	0.91
	كفايات استخدام شبكة الانترنت	0.84
	كفايات تكنولوجيا التعليم	0.94
الكفايات التكنولوجية		0.96
المحور الثاني: معوقات توافر الكفايات التكنولوجية		0.88
الدرجة الكلية		0.90

3-5- متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة: تمثلت بالمتغيرات الديموغرافية، وهي: المؤهل العلمي وتكون من ثلاث مستويات (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأكثر)، سنوات الخبرة وتكون من ثلاث مستويات (أقل من 4 سنوات، 4-7 سنوات، أكثر من 7 سنوات)، التخصص وتكون من ثلاث مستويات (رياض أطفال، تربية ابتدائية، غير ذلك)، نوع رياض الأطفال من مستويان (حكومية، خاصة).

المتغيرات التابعة: تمثلت بمتغيرين، وهما: درجة توافر الكفايات التكنولوجية ومعوقات توافرها لدى معلمات رياض الأطفال.

3-6- المعالجات الإحصائية:

تم استخدام برنامج (spss) وذلك لمعالجة البيانات بواسطة العمليات الآتية: المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية، واختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، واختبار ت لمجموعتين مستقلتين (Independent-Samples T-test)، ومعامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha).

3- عرض النتائج ومناقشتها

3-1- نتائج السؤال الرئيس الأول والذي نصه:

ما درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن؟وللإجابة عن السؤال السابق استخدمت المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجة توافر الكفايات التكنولوجية لمعلمات رياض الاطفال كما في جدول (3).

جدول 3. المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لدرجة تو افر الكفايات التكنولوجية لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن

المجال	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	درجة الأثر
الكفايات الحاسوبية العامة	3.33	1.10	متوسطة
كفاية استخدام شبكة الانترنت	3.27	1.14	متوسطة
كفاية تكنولوجيا التعليم	2.84	1.20	متوسطة
الدرجة الكلية للكفايات التكنولوجية	3.15	1.15	متوسطة

يلاحظ من الجدول (3) أن درجة توفر الكفايات التكنولوجية لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن كانت بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسطها (3.15) وبانحراف معياري (1.15)، وقد يعزى ذلك إلى ما تم توضيحه سابقا على كل مجال من المجالات، وتتفق هذه النتائج مع دراسة علي والمقبل (2017)، واختلفت مع دراسة كل من عمايرة (2019)، ودراسة آلتون (Altun, 2019)، واللتان أظهرتا امتلاك المعلمين للكفايات التكنولوجية بدرجة عالية.

جدول 4. المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية والرتبة ودرجة تو افر الكفايات الحاسوبية العامة لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن

الرقم بالاستبيان	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأثر
4	أتواصل مع زملاء العمل عبر شبكة الانترنت	4.10	1.04	1	كبيرة
1	أجيد التعامل مع البرامج والملفات سواء بالحفظ أو النقل أو الحذف أو التعديل.	3.58	1.01	2	كبيرة
6	لدي المعرفة بالمكونات المادية للحاسوب	3.57	1.05	3	كبيرة
5	أجيد استخدام مجموعة الأوفيس (Word, Excel, ...)	3.56	1.17	4	كبيرة
8	أمتلك القدرة على التعامل مع وحدات الإدخال والإخراج	3.53	1.04	5	كبيرة
7	ملمة بالمصطلحات المستخدمة في مجال الحاسوب	3.37	0.98	6	متوسطة
3	أتعامل مع نظام التشغيل ويندوز وإصداراته	3.36	1.14	7	متوسطة
2	أجيد استخدام الأجهزة الملحقة بالحاسوب كالطابعة والماسح الضوئي وغيرها	3.29	1.12	8	متوسطة
9	أتقن استخدام برامج حماية الملفات من الفيروسات	2.89	1.11	9	متوسطة
11	أتغلب على التحديات الفنية التي تعترضني أثناء تشغيل الحاسوب واستخدام برمجياته	2.84	1.15	10	متوسطة
10	لدي القدرة على استعادة البيانات في حال تلفها أو تعطيل جهاز الحاسوب	2.58	1.17	11	قليلة
الدرجة الكلية		3.33	1.10		متوسطة

من جدول (4) نلاحظ أن درجة توافر الكفايات الحاسوبية العامة لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن كانت متوسطة، حيث جاءت قيمة المتوسط الحسابي (3.33) بانحراف معياري (1.10)، وقد تعود هذه النتيجة إلى أن أساسيات الحاسوب تم اكتسابها في المدارس والجامعات كمتطلبات أساسية، إضافة إلى أن الحاسوب يعد جزءا لا يتجزأ من منظومة التعليم مع العلم أن إتقان المهارات الحاسوبية بدرجة عالية يتطلب ممارسة مستمرة وخبرة كبيرة في هذا المجال، وهو ما لا يتوافر لدى المعلمات نظراً لضيق الوقت وانشغالهن بمتطلبات الحياة اليومية. واعتلت القائمة الفقرة رقم (4) التي نصت على (أتواصل مع زملاء العمل عبر شبكة الانترنت) بوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري (1.04) وبمستوى كبير، وقد تعود هذه النتيجة لسهولة توافر خدمة الانترنت والأجهزة الذكية لدى معظم الأفراد بما يشمل معلمات رياض الأطفال إضافة لسهولة التواصل بين الأفراد عبر الانترنت، وتذيلت القائمة الفقرة (10) التي نصت على (لدي القدرة على استعادة البيانات في حال تلفها أو تعطيل جهاز الحاسوب) بوسط حسابي (2.58) بانحراف معياري (1.17) وبمستوى قليل، وقد يعزى ذلك إلى أن هذه المهارة تحتاج إلى شخص لديه خبرة عالية في مهارات استخدام الحاسوب ويمتلك خبرة في برامج استعادة البيانات، خاصة وأن هذه البرامج ليست شائعة كما هو الحال في تطبيقات التواصل الاجتماعي على سبيل المثال.

جدول 5. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة توافر كفايات استخدام شبكة الانترنت لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن

الرقم بالاستبيان	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأثر
18	أمتلك مهارة تصميم مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع أولياء الأمور	3.76	1.17	1	كبيرة
13	لدي القدرة على تنزيل الملفات والبرامج من الشبكة وحفظها	3.74	0.99	2	كبيرة
12	أجيد استخدام محركات البحث للوصول إلى المعلومات	3.69	1.05	3	كبيرة
14	أمتلك القدرة على إنشاء بريد إلكتروني	3.36	1.28	4	متوسطة
15	لدي القدرة على تحميل الملفات إلى الشبكة ونشرها	3.35	1.19	5	متوسطة
19	أشارك في مؤتمرات الفيديو الخاصة برياض الأطفال عبر شبكة الانترنت	2.97	1.20	6	متوسطة
16	أُلم بطرق الدخول للمكتبات العالمية وقواعد البيانات	2.79	1.19	7	متوسطة
17	أشارك في المنتديات التعليمية الإلكترونية	2.53	1.00	8	قليلة
الدرجة الكلية		3.27	1.14	متوسطة	

يبين الجدول (5) أن درجة توافر كفايات استخدام شبكة الانترنت لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط (3.27) بانحراف معياري (1.14)، وقد يعود سبب ذلك أن الاستخدام اليومي لشبكة الانترنت في معظم مناحي الحياة، إضافة إلى أن استخدام شبكة الانترنت يعد عنصراً هاماً من عملية التعليم مع العلم أن إتقان مهارات شبكة الانترنت بدرجة عالية يتطلب ممارسة مستمرة ومعمقة وخبرة كبيرة في هذا المجال، وهو ما لا يتوافر لدى معلمات رياض الأطفال نظراً لضيق الوقت وانشغالهن بمتطلبات الحياة اليومية إضافة إلى استخدامهن لشبكة الانترنت في أساسياتها البسيطة كالبحث على موقع البحث جوجل ومواقع التواصل. وجاء في الترتيب الأول الفقرة رقم (18) التي هي (أمتلك مهارة تصميم مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع أولياء الأمور) بوسط حسابي (3.76) وبانحراف معياري (1.179) وبمستوى كبير؛ ويعود ذلك لانتشار مواقع التواصل الاجتماعي بشكل هائل لدى كل فئات المجتمع وامتلاكهم لمهارات التعامل معها نتيجة لممارستهم المستمرة مع هذه المواقع. وجاء في الترتيب الأخير الفقرة (17) التي هي (أشارك في المنتديات التعليمية

الإلكترونية) بوسط حسابي (2.53) بانحراف معياري (1.004) وبمستوى قليل؛ وقد يعود السبب إلى طغيان مواقع التواصل الاجتماعي على معظم المواقع الالكترونية، إضافة إلى ضعف انتشار المنتديات التعليمية الإلكترونية في الوقت الحالي.

جدول 6. المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية والرتبة ودرجة تو افر كفايات تكنولوجيا التعليم لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن

الرقم بالاستبيان	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأثر
20	أستخدم الحاسوب في اختيار أنشطة التعليم المختلفة	3.50	1.249	1	كبيرة
24	أوظف السبورة التفاعلية في العملية التعليمية	3.18	1.397	2	متوسطة
21	أوفر تعليم تفاعلي باستخدام تقنيات إلكترونية	3.12	1.190	3	متوسطة
22	أطبق أساليب مختلفة للتقويم الإلكتروني	2.95	1.142	4	متوسطة
29	أمتلك القدرة التكنولوجية على استخدام برامج خاصة بالرسم وعرض الصور للأطفال	2.90	1.072	5	متوسطة
23	أستخدم الحقائب الإلكترونية في التعليم	2.87	1.070	6	متوسطة
26	أوظف برامج الألعاب التعليمية عبر الحاسوب	2.84	1.159	7	متوسطة
30	أعرض البرامج التعليمية على شاشات العرض الكبيرة	2.82	1.293	8	متوسطة
25	أوظف برامج المحاكاة الإلكترونية في التعليم	2.79	1.130	9	متوسطة
27	أمتلك القدرة التكنولوجية على عمل مسابقات الكترونية عبر الحاسوب	2.60	1.293	10	قليلة
28	أوظف أساليب تكنولوجية كالقرص المضيء لتنمية الخيال والتفكير لدى الأطفال	2.59	1.303	11	قليلة
32	لدي القدرة على تصميم كتاب ناطق يرتبط بمواضيع منهاج رياض الأطفال	2.42	1.111	12	قليلة
31	استخدم برنامج كلاس دوجو (ClassDojo) في متابعة الأطفال	2.34	1.157	13	قليلة
الدرجة الكلية		2.84	1.20	متوسطة	

يتبين في جدول (6) أن درجة توافر كفايات تكنولوجيا التعليم لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن كانت متوسطة، حيث بلغ متوسطها (2.84) بانحراف معياري (1.20)؛ وقد يعود مرد ذلك إلى اهتمام الوزارة في السنوات الأخيرة بتكنولوجيا التعليم واستخدامها في العملية التعليمية، وكذلك انتشار التكنولوجيا في معظم مناحي الحياة ومن قبل معظم فئات المجتمع مع الأخذ بالاعتبار معيقات استخدامها كضيق الوقت اللازم لتحضيرها، وضعف البنية التحتية اللازمة لاستخدامها في بعض رياض الأطفال والمدارس، وحصلت الفقرة (20) على الترتيب الاول والتي هي (أستخدم الحاسوب في اختيار أنشطة التعليم المختلفة) بوسط حسابي (3.50) وبانحراف معياري (1.249) وبمستوى كبير؛ وقد تعزى هذه النتيجة لسعي الوزارة إلى توفير أجهزة الحاسوب للمعلمين والمعلمات إضافة إلى دور الحاسوب في زيادة الدافعية وتحفيز الطلبة وتهيئة جو جاذب للتعلم، بينما حصلت الفقرة (31) على الترتيب الاخير وهي (استخدم برنامج كلاس دوجو (ClassDojo) في متابعة الأطفال) بوسط حسابي (2.34) وبانحراف معياري (1.157) وبمستوى قليل، وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم معرفة معلمات رياض الأطفال بهذا التطبيق.

3-2- النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول والذي نصه:

هل يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص، نوع رياض الأطفال؟ وللإجابة عن السؤال السابق تم اختبار الفرضية المتعلقة به كما الآتي:

تنص الفرضية الأولى على أنه: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولاختبار الفرضية الأولى، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمتغير المؤهل العلمي كما يوضحها الجدول (7).

جدول 8. نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة *
بين المجموعات	1.13	2	0.56	0.92	0.40
داخل المجموعات	48.78	79	0.61		
المجموع	49.92	81			

يظهر في الجدول (7) أن قيمة الدلالة الإحصائية هي (0.402) وهي أكبر من (0.05)، وهذا يعني أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد يرجع ذلك أن معلمات رياض الأطفال باختلاف مؤهلهن العلمي يخضعن إلى نفس الزيارات التوجيهية من قبل مشرفاتهن التربويات، والتأهيل التكنولوجي، والدورات التدريبية التي تهتم باستخدام التكنولوجيا، وتحكمهن نفس الفلسفة التربوية.

تنص الفرضية الثانية على أنه: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن تعزى لمتغير سنوات الخبرة.ولاختبار الفرضية الثانية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمتغير سنوات الخبرة كما يوضحها الجدول (8).

جدول 8. نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة *
بين المجموعات	4.46	2	2.23	3.87	*0.002
داخل المجموعات	45.46	79	0.57		
المجموع	49.92	81			

يبين جدول (8) أن قيمة الدلالة الإحصائية هي (0.002) وهي أقل من (0.05)، وهذا يعني أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن تعزى لمتغير سنوات الخبرة. ولإيجاد الفروق بين مستويات متغير سنوات الخبرة، نقوم بإجراء الاختبار البعدي (LSD)، كما في جدول (9) الآتي.

جدول 9. نتائج اختبار تحليل الفروق (LSD) لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	أقل من 4 سنوات	من (4-7) سنوات	أكثر من 7 سنوات
أقل من 4 سنوات		*0.497	*0.453
من (4-7) سنوات			-0.044
أكثر من 7 سنوات			

يشير جدول (9) إلى وجود فرق دال إحصائياً في درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى معلمات رياض الأطفال بين (أقل من 4 سنوات) و (من 4-7 سنوات) ولصالح الأقل من 4 سنوات، وقد يرجع ذلك أن المعلمات ذوات الخبرة الأقل من 4 سنوات قد يكونوا الفئة الأصغر سناً وهم الأكثر تعاملاً مع التقنيات التكنولوجية ومتطلباتها سواء أكان ذلك بالحياة العملية أو الشخصية،

وأيضاً وجود فرقاً دالاً إحصائياً في درجة توفر الكفايات التكنولوجية لدى معلمات رياض الأطفال بين (أقل من 4 سنوات) و (أكثر من 7 سنوات) ولصالح الأقل من (4) سنوات، وقد يرد ذلك الى أن المعلمات ذوات الخبرة الأقل من (4) سنوات قد يكونوا من الفئة العمرية الأصغر، وهذه الفئة عاصرت تحديات ومستجدات العصر وتطوراته التكنولوجية السريعة والهائلة؛ حيث لا يوجد لديهن أي تردد في توظيف التقنيات التكنولوجية والحاسوب وملحقاته في العملية التعليمية.

تنص الفرضية الثالثة على أنه: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن تعزى لمتغير التخصص.ولاختبار الفرضية الثالثة، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمتغير التخصص كما يوضحها الجدول (10).

جدول 10. نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمتغير التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة *
بين المجموعات	1.91	2	0.95	1.56	0.21
داخل المجموعات	48.01	79	0.60		
المجموع	49.9	81			

يتضح من الجدول (10) أن قيمة الدلالة الإحصائية هي (0.21) وهي أكبر من (0.05)، وهذا يعني أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن تعزى لمتغير التخصص، وقد يعزى ذلك إلى تشابه طبيعة المساقات لكل تخصص من التخصصات.

تنص الفرضية الرابعة على أنه: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن تعزى لمتغير نوع رياض الأطفال.ولاختبار الفرضية الرابعة، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) لمتغير نوع رياض الأطفال كما يوضحها الجدول (11).

جدول 11. نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) لمتغير نوع رياض الأطفال

حكومية (ن= 17)		خاصة (ن= 65)		قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
2.65	0.67	3.24	0.77	-2.85	*0.005

يتضح من الجدول (11) أن قيمة الدلالة الإحصائية هي (0.005) وهي أقل من (0.05)، وهذا يعني أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن تعزى لمتغير نوع رياض الأطفال ولصالح رياض الأطفال الخاصة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للكفايات التكنولوجية لمعلمات رياض الأطفال الخاصة (3.24) وبانحراف معياري (0.77) وهي أعلى من المتوسط الحسابي للكفايات التكنولوجية لمعلمات رياض الأطفال الحكومية (2.65) وبانحراف معياري (0.67)، وقد يرد ذلك إلى أن البنية التحتية التكنولوجية لرياض الأطفال الخاصة أكثر تجهيزا من الحكومية إضافة إلى أن متابعة استراتيجيات التدريس الحديثة في رياض الأطفال الخاصة أكثر منها في الحكومية.

3-3- النتائج السؤال الرئيس الثاني والذي نصه:

ما درجة معيقات توافر الكفايات التكنولوجية لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ودرجة الأثر لكل فقرة، والدرجة الكلية لمحور المعوقات، ووتظهر النتائج في الجدول (12) الآتي:

جدول 12. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة تو افر معوقات الكفايات التكنولوجية لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن

الرقم بالاستبيان	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأثر
48	لم أشارك في دورات تتعلق في تكنولوجيا التعليم	3.54	1.380	1	كبيرة
34	الأدوات التكنولوجية المتوفرة قديمة	3.30	1.214	2	متوسطة
33	ندرة الحواسيب وملحقاتها في الغرفة الصفية	3.24	1.461	3	متوسطة
35	ضعف شبكة الانترنت في الغرفة الصفية	3.21	1.423	4	متوسطة
45	عدم وجود أي تعليمات تلزمني في استخدام الحاسوب في التعليم	3.15	1.221	5	متوسطة
46	استخدام الحاسوب في التعليم يزيد الأعباء الواقعة علي	3.06	1.169	6	متوسطة
43	نقص معرفتي باستخدام ملحقات الحاسوب من أجل توظيفها في التدريس	2.85	1.197	7	متوسطة
49	عدم قدرتي على توظيف التكنولوجيا ومتابعة الأطفال في نفس الوقت	2.84	1.241	8	متوسطة
44	عدم القدرة على مواكبة التطور التكنولوجي في مجال برمجيات الحاسوب المتعلقة في التدريس	2.82	1.152	9	متوسطة
38	عدم قدرتي على معالجة الأخطاء الفنية أثناء استخدام الحاسوب في التدريس	2.81	1.112	10	متوسطة
47	عدم الرغبة في المبادرة باستخدام الحاسوب في العملية التعليمية بسبب التخوف من حدوث أي إخفاق	2.76	1.168	11	متوسطة
36	لا أشعر في الخصوصية والأمان في استخدامي للحاسوب أثناء عملية التدريس	2.75	1.048	12	متوسطة
39	عدم رغبتي في إنتاج البرامج التعليمية المحوسبة	2.73	1.111	13	متوسطة
37	لا يوجد لدي جهاز حاسوب في المنزل	2.67	1.449	14	متوسطة
42	ضعف قدرتي على التخطيط وإعداد الدروس من خلال استخدام الحاسوب	2.65	1.146	15	متوسطة
41	عدم معرفتي بطرق التدريس المعتمدة على الحاسوب	2.64	1.169	16	متوسطة
40	ضعف قدرتي على إدارة الوقت في حال استخدام الأدوات التكنولوجية في التدريس	2.50	1.068	17	قليلة
الدرجة الكلية		2.91	1.22	متوسطة	

يبين الجدول (12) أن درجة معوقات توفر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.91) وبانحراف معياري (1.22)، ويرجع السبب في ذلك إلى قلة اهتمام المعلمات في دورات التنمية التكنولوجية إضافة إلى ضيق الوقت اللازم للتجهيزات مع محاولتهن الدائمة للتطور ودمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، وجاءت الفقرة (48) في الترتيب الاول التي هي (لم أشارك في دورات تتعلق في تكنولوجيا التعليم) بوسط حسابي (3.54) وبانحراف معياري (1.38) وبمستوى كبير، وجاءت الفقرة (40) في الترتيب الاخير التي هي (ضعف قدرتي على إدارة الوقت في حال استخدام الأدوات التكنولوجية في التدريس) بوسط حسابي (2.50) وبانحراف معياري (1.06) وبمستوى قليل.

3-4-النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني والذي نصه:

هل يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات درجة توافر معوقات الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص، نوع رياض الأطفال؟ وللإجابة عن السؤال السابق تم اختبار الفرضيات الآتي:

تنص الفرضية الخامسة على أنه: لا يوجد فرق إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات درجة توافر معوقات الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن تعزى لمتغير المؤهل العلمي.ولاختبار الفرضية الخامسة، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمتغير المؤهل العلمي كما يوضحها الجدول (13):

جدول 13. نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة *
بين المجموعات	2.55	2	1.27	2.48	0.09
داخل المجموعات	40.61	79	0.51		
المجموع	43.17	81			

يوضح الجدول (13) أن قيمة الدلالة الإحصائية هي (0.09) وهي أكبر من (0.05)، وهذا يعني لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات درجة معوقات توافر الكفايات التكنولوجية لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد يعود ذلك إلى أن معلمات رياض الأطفال باختلاف مؤهلهن العلمي يخضعن إلى نفس الزيارات التوجيهية من قبل مشرفاتهن التربويات، والتأهيل التكنولوجي، والدورات التدريبية التي تركز على استخدام التكنولوجيا، وتحكمهن نفس الفلسفة التربوية.

تنص الفرضية السادسة على أنه: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات درجة توافر معوقات الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن تعزى لمتغير سنوات الخبرة. ولاختبار الفرضية السادسة، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمتغير سنوات الخبرة كما يوضحها الجدول (14).

جدول 14. نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة *
بين المجموعات	4.448	2	2.224	4.537	*0.014
داخل المجموعات	38.727	79	0.490		
المجموع	43.175	81			

يبين جدول (14) أن قيمة الدلالة الإحصائية هي (0.014) وهي أقل من (0.05)، وهذا يعني أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات درجة معوقات توافر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن تعزى لمتغير سنوات الخبرة. ولإيجاد الفروق بين مستويات متغير سنوات الخبرة، نقوم بإجراء الاختبار البعدي (LSD)، كما في جدول (15).

يشير جدول (15) إلى وجود فرق دال إحصائياً في درجة توفر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات بين (أقل من 4 سنوات) و (أكثر من 7 سنوات) ولصالح الأقل من 4 سنوات، ويرجع السبب في ذلك أن المعلمات ذوات الخبرة الأقل من 4 سنوات قد يكونوا

الفئة الأصغر سناً وهم الأكثر تعاملاً مع التقنيات التكنولوجية ومتطلباتها سواء أكان ذلك بالحياة العملية أو الشخصية، فيكون لديهم أقل نسبة معوقات للكفايات التكنولوجية واستخدام التكنولوجيا في التعليم فهذه الفئة عاصرت تحديات ومستجدات العصر وتطوراته التكنولوجية السريعة والهائلة؛ حيث لا يوجد لديهن أي تردد في توظيف التقنيات التكنولوجية والحاسوب وتوظيف ملحقاته في العملية التعليمية.

جدول 15. نتائج اختبار تحليل الفروق (LSD) لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	أقل من 4 سنوات	من (4-7) سنوات	أكثر من 7 سنوات
أقل من 4 سنوات		-0.244	-0.529 *
من (4-7) سنوات			-0.285
أكثر من 7 سنوات			

تنص الفرضية السابعة على أنه: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات درجة توافر معوقات الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن تعزى لمتغير التخصص. ولاختبار الفرضية السابعة، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمتغير التخصص كما يوضحها الجدول (16):

جدول 16. نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمتغير التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة *
بين المجموعات	2.06	2	1.03	1.97	0.14
داخل المجموعات	41.11	79	0.52		
المجموع	43.17	81			

يبين الجدول (16) أن قيمة الدلالة الإحصائية هي (0.14) وهي أكبر من (0.05)، وهذا يعني أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات درجة معوقات توافر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن تعزى لمتغير التخصص.

تنص الفرضية الثامنة على أنه: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات درجة توافر معوقات الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن تعزى لمتغير نوع رياض الأطفال. ولاختبار الفرضية الثامنة، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) لمتغير نوع رياض الأطفال كما يوضحها الجدول (17):

جدول 17. نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) لمتغير نوع رياض الأطفال

حكومية (ن= 17)		خاصة (ن= 65)		قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
3.28	0.97	2.82	0.625	2.38	*0.01

يتضح من الجدول (17) أعلاه أن قيمة الدلالة الإحصائية هي (0.01) وهي أقل من (0.05)، وهذا يعني أنه يوجد فرق دال إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات درجة معوقات توافر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في محافظة قلقيلية تعزى لمتغير نوع رياض الأطفال ولصالح رياض الأطفال الحكومية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمعوقات توافر الكفايات التكنولوجية لمعلمات رياض الأطفال الحكومية (3.28) وهي أعلى منها لمعلمات رياض الأطفال الخاصة (2.82)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن البنية التحتية التكنولوجية لرياض الأطفال الخاصة أكثر تجهيزا منها للحكومية، إضافة إلى أن متابعة استراتيجيات

التدريس الحديثة في رياض الأطفال الخاصة أكثر منها في الحكومية، الأمر الذي بدوره يجعل معوقات الكفايات التكنولوجية في رياض الأطفال الخاصة بدرجة أقل منها في الحكومية.

3-5- الخاتمة

3-5-1- ملخص النتائج

أشارت النتائج أن درجة توافر الكفايات التكنولوجية عامة والكفايات الحاسوبية العامة، وكفايات استخدام شبكة الانترنت، وكفايات تكنولوجيا التعليم لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن كانت متوسطة ، أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ومتغي التخصص، ويوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ومتغير نوع رياض الاطفال .

أما بخصوص المعوقات فاشارت النتائج الى أن درجة توافر معوقات الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في محافظة قلقيلية من وجهة نرهن أنفسهن كانت متوسطة، لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات درجة معوقات توافر الكفايات التكنولوجية لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن تعزى لمتغير المؤهل العلمي، يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات درجة معوقات توافر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمات في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن تعزى لمتغير سنوات الخبرة ، ولمتغير التخصص، ونوع رياض الاطفال

3-5-2- التوصيات:

- عقد ورش تدريبية لمعلمات رياض الأطفال تتضمن تدريبهن على كيفية استعادة الملفات في حال تلفها أو ضياعها، بالإضافة إلى تدريبهن على تصميم كتاب ناطق حول منهاج رياض الأطفال، وتوظيف الحقائب الالكترونية والقرص المضيء لتنمية الخيال والتفكير لدى الأطفال.
- تأمين بيئة تحتية تكنولوجية في رياض الأطفال، وتجهيزها بالأدوات والتقنيات التكنولوجيا الحديثة.
- توفير معلم/ة مساند/ة ذو خبرة تكنولوجية عالية لمساعدة معلمات رياض الأطفال على توظيف التكنولوجية في العملية التعليمية ورفع كفاءتهم الحاسوبية.
- إعادة النظر في برامج الإعداد والتهيئة قبل الخدمة واثنائها من خلال تقديم مقررات أكثر تطوراً في مجال الحاسوب وتطبيقاته في العملية التعليمية.
- عقد مزيد من الدورات التدريبية والتثقيفية المتعلقة باستخدام التقنيات التكنولوجية وتوظيفها في العملية التعليمية لمعلمات رياض الأطفال.
- توسيع مصادر التدريب المهني لمعلمات رياض الأطفال لامتلاك الكفايات التكنولوجية اللازمة لتوظيفها في مجال التعليم المبكر، وأساليب التقويم الالكترونية.
- اجراء دراسات مماثلة للكشف عن المشكلات التي تواجه رياض الأطفال بشكل عام.

- قائمة المراجع

أبو حسين، فاطمة (2021). معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات في مدينة أبها الحضرية، المملكة العربية السعودية. مجلة الدراسات والبحوث التربوية، م (1)، ع (1)، ص. 277-316.

حسن، محمد (2015). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على تكنولوجية المعلومات والاتصال في تنمية الثقافة التكنولوجية لدى معلمات رياض الأطفال. مركز تعليم الكبار-جامعة عين شمس، ع (17)، ص. 307-340.

السعيدات، إلهام (2019). درجة امتلاك الكفايات التكنولوجية المساندة لدى معلمي صعوبات التعلم والموهوبين في مدارس العاصمة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

شعبان، زكريا (2016). الحاجات التدريبية الضرورية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، م (21)، ع (2)، ص. 315-345.

الشهراني، وآخرون (2018). واقع كفايات معلمة رياض الأطفال بمحافظة بيشة. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ع (61)، ج (1)، ص. 62-150.

طقيقة، خديجة (2014). فاعلية دورات دمج التكنولوجيا في التعليم من حيث إكساب المتدربين الكفايات المتعلقة باستخدام الحاسوب وشبكة المعلومات (الإنترنت) وتوافقها مع المناهج المعتمدة في الفترة بين (2006-2011) في محافظة حمص. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

علي، أسماء (2020). درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال بمنطقة الأحساء للكفايات التعليمية من وجهة نظرهن، المملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، م (6)، ع (3)، ص. 405-425.

علي، أنعام والمقبل، أماني (2017). رؤية مستقبلية لتطوير كفايات التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم لدى معلمة الروضة بدولة الكويت. مجلة كلية التربية بالزقازيق، دراسات تربوية ونفسية، الجزء (2)، ع (97)، ص. 221-255.

عمايرة، مروة (2019). درجة توافر الكفايات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ومعيقات توافرها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

المعمري، سيف والمسروري، فهد (2013). درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، ع (34)، ص. 60-92.

الناشف، هدى (2017). رياض الأطفال. دار الفكر العربي: القاهرة.

Altun, D. (2019). Investigating Pre-Service Early Childhood Education (TPACK) Competencies Regarding Digital Literacy Skills and Their Technology Attitudes and Usage. Journal of Education and Learning, Vol. (8), No. (1), P. 249-264.

Bhalla. Jyoti (2014). Computer competence of school Teachers. IOSR Journal of Humanities and social science (IOSR-JHSS). volume19 Issue IrerI II. Jan2014. P 69-80.

Daniel. W, Day. B, James, T, Koma, R (2005). Monitoring and Evaluation of ICI in Education Projects. A handbook for Developing Countries Washington Dc, Infodev/World Bank. Page 12.

Kennedy, M (2002). Perceived Technological Competencies of Elementary Teachers in UK School. Dissertation Abstract International.

Penton, M (2015). Assistive technology provision for people with disabilities in Newfoundland and Labrador, Canada, Emerald Group Publishing Limited, 1, 139 - 162.

Plowman, l. & Stephan (2005). Children, Play, and computers in pre-school education. British Journal of Educational Technology, Vol. (36), No. (2), P. 145-157.